

تفسير البيضاوي

5 - { كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم } والذين تحزبوا على الرسل وناصرهم بعد قوم نوح كعاد وئمود { وهمت كل أمة } من هؤلاء { برسولهم } وقرئ برسولها { ليأخذه } ليتمكنوا من إصابته بما أرادوا من تعذيب وقتل من الأخذ بمعنى الأسر { وجادلوا بالباطل } بما لا حقيقة له { ليدحضوا به الحق } ليزيلوه به { فأخذتهم } بالإهلاك جزاء لهم { فكيف كان عقاب } فأنكم تمرون على ديارهم وترون أثره وهو تقرير فيه تعجيب